التي هبت علينا ريحها • واشرقت لدينا مصابيحها • من طرف صبا الصباح
الجامع بين محاسن الاخلاق والشيم • الوافي بالعهود والذمم • المخصوص
بالمناقب الرايقه • والمساعي المشكوره السابقه • الجامع بين بلاغة الانشا
والمتصرف في اموره كيف شا • حرس الله تعالى جنابه ومجده • وادام علاه وسعده
وشيد مباني سعادته • وجعل الايام طوع ارادته • وجعله في عز لا تمحق اثاره
ولا تقصر ايدي فيض بحاره • وبعد فهذا اهدا السلام على ممر الايام • وصلها كم
الكريم المقابل بالاعزاز والتعظيم • فكان عندي احسن من الربح بعد الخسر واحلى
من اليسر بعد العسر • فطفقت اجتليه مرحا • واجر ذيول الصبا فرحا • ابتهاجا بالمسطور
وسرورا بتلك السطور • وهي سطور استممت المسك بها يفوح • ووجدتها
سولي الذي اهواه • ولكنه به سحيا الا انه زادني شوقا الى لقاه هنيئا بلا غيبه • وتوقا
وقلقا الى مولى صناعه • بلغني الله تعالى قربه • كما جعل قلبي واقفا على حبه
وزرع في روضة الحب حبه • لا زالت الايام مشرقه بمحاسنه وصفاته • متممه بالسرور
في اياماه وساعاته • وبعد السلام عليكم • وعلى من حولكم من الصديق • وعلى من حواه
ذكر الفريق • وان تحرك الخاطر الزكي العاطر • بالسوال عنا فانا لله الحمد بانعم الصحه
والعافيه • ونرجو من المولى الكريم وافيه • ولا نساء الا عن صحتكم وسلامتكم اللذان
هما غاية القصد والمراد • من رب العباد • فان تعفو عن تقصيران مملوككم
كان اقرب للتقوى • وان تاخذوا بالذنب فانتم الاقوى • وانا البرالى الله تعالى من القوى
والحول • واياه استغفر من زلل العمل والقول لا رب غيره ولا خير الا خيره ولله در القايل

• لو ان كل يسير زاد محتقرا • لم يقبل الله يوما للعبيد عمل •
• والمرء يهدي على مقدار قدرته • والنمل يعذر في القدر الذي حمله •

وقد قال عمر النابلسي في تصدير قصيدة شيخنا عمر بن الفارض ايضا

• ونسيت ما بين الانام بعشقه • حتى فقدت تجلدا وتصبرا •
• وكتمت لكن ناح دمعي بالهوى • وعلى لسان الحال عني خبرا •

وقال بعضهم

• لو بي لسعة النوى الفراق • لما نشي القلب من الم الفراق •
• اي قلب له على البين صبر • اي صب يقوى على ما الاق •

اي

• اي عين تطيق حمل موعي • اه يا ماجرى على الاماق • مذ سقينا كاس الفراق علمنا •
• كيف كانت مصارع العشاق • كان قلبي عطارد يا ملاكا • فارث الشمس لم يزل في احتراق •
• ان تبدي نوى الحجاز فاضحى • فيه قلبي مجيرا بالعراق • قل لمن سار بالاحبة رفقا •
• باسير دموعه في انطلاق • فعسى نظرة تزود منها • مهجتي بعدهم غدت في السياق •
• قيل ان البعاد لا شك يسلي • قلت يسلي الحشى بنار اشتياق • راجع الدمع مقلتي بعد بين •
• ورفادي محلف بالطلاق • انفق القلب فيك حاصل تبحي • ولدمعي على العيون سواقي •
• زودوني من التصبر شيا • ربما ان اموت قبل التلاق • هكذا عادة الزمان وصبرا •
• كل جمع مصيره لافتراق • آخر مستمله الكاتبه
• قسما بالوصال بعد الفراق • ما ابداوي الهوى ولو الفراقي • مهجتي في لظا بعاد تصلى •
• وفوادي من النوى في احتراق • وقلب تشكا الصبابه لما • بان عن الفه وعف التلاق •
• كدت اغشى وقل صبري لولا • منك وانت صحايف الاوراق • تعبق من القريض بريح •
• وبيان من المعاني الدقاق • هكذا هكذا والا فلا لا • طرق المجد غير طرق اشتياق •
• اذ ذكرتني وما نسيت عهدا • وتشفيني في المال مما الاقي • حي طيبه وما به والمصلى •
• حي اهل التقا على الاطلاق • وخصوصا ذا الكمال المفلا • طاهر الذات طيب الاعراق •
• يا بديع الجمال يكفيك فخرا • حيث امسيت حافظ الميثاق •

الحمد لله الذي من علينا بالمجاوره بخير البلاد • واهلنا لحضرته بالطائف على الحرم الشريف
الذي سوى العاكف فيه والباد • ووفقنا لمشاهدة بيته والدخول فيه فلا شك
انه غاية الاسعاد • وهيا لنا الصلاه والطواف والحج والعمره وزمزم الوارد فيه انه قايم مقام
الزاد • وغير ذلك من الاماكن المشرفه بخير العباد • واله وصحبه السالكين سبل
الرشاد • خصوصا من تعلق باخلاقهم واقتدى باثارهم على السداد • خلاصة
الاخيار والامجاد • مروي القنا طويل النجاد الواثق بالملك الجواد • علا الدين محمد مراد •
لا زال ملحوظا بالعنايه • والفيض والامداد • وخيام السعد على رحابه مطنبه
الاوتاد • وبعد فالله عز شانه يشهد بوصول مشرفه المقترن بالفرايد السنيه العاريه
عن الانتقاد • فلله دره من منشيه • حيث وافق على وفق المراد • فحصل لنا من المسره ما
سكن روعة الفؤاد • وبرد غليل نفثت الاكباد • وفرح القلب مرده وان تعدان كان

Copyright © King Saud University